سهل ولا شرح كان شمه المتماسك بعضه ببعض فعلى هذا يحتمل ان يكون المراد بالبادن السمين واتبعه
بقوله متماسك لنفي الاسترخا انه نوم عند الوثبة المكرر وفي المنظر انه هو معتدل الخلق اي بالسمين والنحافة
وهذا هو الظاهر والخلاف فانه يمنع انها من ينقط ويؤيده ان البادن فسره القاضي عياض بذو اللحم
والحاصل انه تخصيص بعد تعميم او تذييل وتتميم سواء البطن والصدر صفة بادن او خبر مبتدأ محذوف
قال ميرك صحح في اصل سماعنا واكثر النسخ الحاضرة المصححة سواء بالرفع منونا والبطن والصدر بالرفع فيهما
فيحتمل ان يكون الالف واللام عوضا عن المضاف اليه اي سواء بطنه وصدره انتهى ونظيره فان الجنة
هي المأوى فيصير كقوله تعالى سواء محياهم ومماتهم ويحتمل ان يكون متعديا منه نحو اسمى صنوان بورهم
ارضه فيصير كقوله تعالى سواء العاكف فيه والباد فانه قرئ ما قال العصام ان البطن والصدر مرفوعان
على الفاعلية دون الابتداء لئلا يلزم كون التركيب قبيحا لخلو الخبر عن ضمير الموصوف كما علم في سائر الحسن
الوجه حسن والجملة سواء ورفع على انه خبر مبتدأ محذوف وجاز سواء بكسر السين والمد والنسخ على ما في
القاموس قلت والرواية بالفتح والمعنى انهما متساويان لا ينبو احدهما عن الآخر وسواء الشيء وسطه
لاستواء المسافة اليه من الاطراف على ما ذكره في النهاية وفي نسخة برفع سواء بغير تنوين وخفض البطن
والصدر وقال صاحب الفائق سواء في الاصل اسم بمعنى الاستواء يوصف به كما يوصف بالمصادر ومعناه
ههنا يعني مستوا اضيف الى البطن وفيه ضمير عائد الى المبتدأ والمعنى ان صدره وبطنه متساويان بطنه لا يزيد
على صدره وصدره لا يزيد على بطنه انتهى يعني ان بطنه ضامر فهو مساو لصدره وصدره عريض فهو مساو
لبطنه فقوله عريض الصدر كالمؤكد لما قبله وكون الصدر عريضا مما يمدح في الرجال بعيد ما بين المنكبين
ضخم الكراديس سبق معناها انور المتجرد بفتح الراء من باب التفعل وفي نسخة من باب التفعيل وهو ما جرد عنه
الثوب من البدن يقال فلان حسن الجردة والمجرد والمتجرد بالتجريد القرية من الثوب والتجرد التعري
كنه لهم حسن العرية والمعرى والمعنى ان عضوه الذي يستره الثوب كان انور اي اضوأ ما يكون
وقيل المراد بالانور النير كما قيل في قوله تعالى وهو اهون عليه والنير الابيض المشرق فان افعل التفضيل
الى المجردة المؤنثة قال الحنفي روي المتجرد بكسر الراء على انه اسم فاعل من التجرد من باب التفعل اي العضو الذي

وبطنه

انور

كان عاريا من الثوب وبفتحها ايضا على انه اسم مكان منه اي العضو الذي هو موضع التجرد من الثوب
ومآلهما واحد وقال العصام روي المتجرد بفتح الراء وبكسرها نقل القاموس انه بضم الجيم الجردة والمجرد والمتجرد
اي بفتحه عند التجرد والمتجرد مصدر فان كسرت الراء وفتحت الجيم انتهى وليس بكسر الراء في نسخة معتمدة والنسخ
الحنفي حيث قال في حاشية شرحه ومنهم من وهم على الشيخ ولم يوافق الاصول المعتمدة انتهى فتأمل موصول ما
بين اللبة بفتح اللام وتشديد الموحدة وهي النقرة التي فوق الصدر والسرة بشعر متعلق بموصول المضاف
المجرور له اضافة الصفة الى المعنى وصل ما بين لبته وسرته بشعر وما اما موصولة او موصوفة يجري كالخيط
ذلك الشعر كالخط اي طولا دقيقا وفي بعض الروايات كالخيط والاول انسب للاشعار بان الاشعار مشبه بالخط
وهذا الشعر هو سمي ذو في السيرة عاري الثديين بفتح المثلثة وسكون الدال والبطن مما سوى ذلك قال الحنفي
اشارة الى ما بين اللبة والسرة والظاهر بين احكاما سوى ذلك اي الشعر الخط المعني لم يكن على ثدييه وبطنه شعر
هي مربة ويؤيده ما وقع في حديث ابن ابي هالة له شعر من لبته الى سرته يجري كالقضيب ليس في بطنه ولا صدره شعر
غيره وفي النهاية قوله عاري الثديين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد انه لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في
صفته اشعر الذراعين والمنكبين بفتح الميم ~~وكسر الكاف مجمع رأس الكتف والعضد~~ واعلى الصدر انتهى
وفيه بحث لا يخفى وقيل ولم يكن كثير البطن شعر وهو ضعيف لما صح انه كان يتنف شعر بطنه وقيل النفي
منصب على كثرة شعره اشعر الذراعين وهو بكسر الذال من المرفق الى الاصابع والمنكبين بفتح الميم وكسر الكاف مجمع
رأس الكتف والعضد واعالي الصدر اي كان على هذه الثلاثة شعر كثير والاشعر ضد الاجرد وهو افعل صفة
لا افعل تفضيل وفي الشمائل والكثير الشعر وطوله وفي الخزانة وهو الكثير وقيل طويله والمقام يحتملها والله اعلم
طويل الزندين بفتح الزاي وسكون النون وبالدال المهملة وهو ما انحسر عنه اللحم من الذراع على ما في النهاية
وفي الموجب هما ظرفا عظمي الساعدين وفي القاموس الكوع بالضم طرف الزند الذي يلي الابهام والكاع طرف
الزند الذي يلي الخنصر وهو الكرسوع رحب الراحة واسع الكف حسا ومعنى والرواية بفتح الراء وكونه الضم
في اللغة بمعنى السعة قيل رحب الراحة دليل الجود وضيقها دليل البخل شثن الكفين والقدمين تقدم معناه
سائل الاطراف بالسين المهملة وبهمزة مكسورة بعد الالف وفي اخره لام وقال الحنفي بالسين المهملة بالثاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)